الصباح الدولية
15
العدد 2897 - السنة العاشرة
الجمعة 30 المحرم 1439 - الموافق 20 أكتوبر 2017
Friday 20 October 2017 - No.2897 - 10th Year

مجلس الأمن يدعو لـ «التهدئة والحوار» في كركوك

كردستان: لا نية للدخول في حرب ضد الجيش العراقي

ميليشيا الحشد الشعبي تنتشر في كركوك

الجيش العراقي

- العبادي يأمر بانسحاب ميليشيا الحشد الشعبي من كركوك
- الجعفري: لن نعرض الشعب العراقي لأي مخاطر أثناء استعادة المدينة
- البشمركة تنسحب من مجمع نفطي شمال الموصل
- طائرات حربية تقصف مواقع داعش غربي العراق

عواصم – «وكالات»: دعا مجلس الأمن الدولي الأربعاء إلى التهدئة والحوار بين بغداد وأربيل، بعدما استعاد الجيش العراقي خلال 48 ساعة كل المناطق التي كانت البشمركة الكردية قضمتها منذ 2003، ولا سيما في محافظة كركوك الغنية بالنفط.

وقال المجلس في بيان صدر بإجماع أعضائه الـ15 إنه وإذ يبدي قلقه للوضع الراهن يطالب كل الأطراف «بالامتناع عن أي تهديد وعن اللجوء إلى القوة، والانخراط في حوار بناء على طريق تهدئة التوتر».

ومنذ الاجتياح الأميركي عام 2003، سيطرت قوات البشمركة تدريجيا على 23 الف كلم مربعة من أصل 37 الفا، هي مساحة المناطق التي يطالب بها الأكراد خارج الأقليم.

لكن هذه الأراضي خسرها الأكراد كلها في غضون 48 ساعة، وكانت الضربة الأقسى التي تلقوها هي خسارتهم حقول نفط كركوك ما يبدد أملهم في بناء دولة مستقلة علما انهم كانوا يصدرون قرابة 3 أرباع نفط كركوك عبر كردستان، رغم عدم موافقة بغداد.

وشنت القوات العراقية عمليتها بعدما رفض الأكراد، الشرط الذي وضعه لهم رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بإلغاء الاستفتاء على الاستقلال الذي أجراه الإقليم في 25 سبتمبر.

كذلك فإن مجلس الأمن الذي كان أعلن في سبتمبر رفضه مشروع الاستفتاء الكردي على الاستقلال، جدد في بيانه تمسكه بوحدة العراق، مشدداً على ضرورة تركيز الجهود برمتها على قتال تنظيم داعش.

من جانب اخر قال وزير خارجية إقليم كردستان العراق فلاح مصطفى بكر، إنه لم تكن هناك أي نية للدخول في حرب ضد الجيش العراقي، مؤكدا على الحاجة للحوار مع بغداد.

واضاف بكر في مقابلة مع قناة «سي.إن.إن»، نشرت أمس الخميس، «لا أعتقد انه كان لدينا أبدا نية للدخول في حرب ضد الجيش العراقي».

واكد «يجب أن نتحدث مع بعضنا البعض حتى نتوصل إلى تفاهم مشترك، الأمر لا يتعلق بآبار النفط ولا يتعلق بالعلم بل بمستقبل أمتين».

من جهة أخرى أمر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الأربعاء، بانسحاب مليشيات الحشد الشعبي الشيعية من محافظة كركوك، بعد مشاركتها في حملة طرد قوات القوات الكردية «البيشمركة» منها.

ووفقا لبيان لقيادة العمليات المشتركة، التي تقود العملية العسكرية، فإن رئيس الحكومة والقوات المسلحة أمر أيضا بملاحقة أولئك الذين «يبثون الكراهية والعنصرية». والمعلومات الخاطئة «التي تهدف لخلق انقسام بين المواطنين وتعريض السلام الاجتماعي للخطر».

وأبرز العبادي أن الشرطة المحلية هي المسئولة عن أمن كركوك، بدعم قوات مكافحة الإرهاب، ولذلك فقد منع تواجد «أي جماعة مسلحة أخرى في المحافظة».

وشدد على ضرورة حماية قوات الأمن العراقية للمواطنين وممتلكاتهم، بغض النظر عن انتماءاتهم العرقية أو الدينية. ويعيش في كركوك عرب وأكراد وتركمان، وخرجت في الأيام الماضية مئات الأسر الكردية من المحافظة صوب محافظة كردستان، بعدما أطلقت القوات العراقية حملة لاستعادة السيطرة على المنطقة من قوات «البيشمركة».

من جانب آخر تلقى وزير الخارجية المصري سامح شكري اتصالاً من نظيره العراقي إبراهيم الجعفري، تناول مختلف جوانب العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الوضع في كركوك.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد، أن وزير خارجية العراق قدم الشكر لسامح شكري على اهتمام مصر بالتطورات الجارية في العراق وحرصها على وحدة العراق وسلامة الشعب العراقي، مؤكداً أن قوات الجيش العراقي حريصة كل الحرص على عدم تعريض حياة أبناء الشعب العراقي لأية مخاطر أو تهديدات خلال عملية استعادة سلطة الدولة على كركوك.

واكد شكري أن مصر تتابع باهتمام الأحداث الجارية في العراق وتقف دائما إلى جوار الشعب العراقي بمختلف أطيافه، وانها تأمل أن يتم حل أية خلافات من خلال الحوار البناء الذي يحافظ على وحدة العراق وسلامة اراضيه.

من جهة أخرى أفادت مصادر في الجيش العراقي أمس الخميس بأن قوات البشمركة انسحبت من مواقعها في مجمع حقل نفطي في ناحية زمار شمال غربي مدينة الموصل شمالي بغداد.

وقالت المصادر إن قوات الجيش العراقي انتشرت في مجمع حقول نفط عين زالة وفرضت سيطرتها على مقر شركة نفط عين زالة في ناحية زمار شمال غربي الموصل دون معارك، بعد انسحاب البشمركة منها دون قتال.

وكانت قوات البشمركة قد شرعت بسحب قواتها وتسليمها الى القوات العراقية من المناطق المتنازع عليها في محافظة نينوى.

كما قال تلفزيون رووداو ومقره أربيل، أمس الخميس، نقلا عن قائد في قوات البشمركة الكردية، إن القوات الكردية لم تنسحب من حقل نفط خورمالة شمال غربي كركوك.

وتطور الحقل حكومة إقليم كردستان شبه المستقل إذ يقع ضمن حدودها الإدارية.

من ناحية أخرى أفاد بيان عسكري عراقي مساء الأربعاء، بأن مقاتلات حربية طراز (إف 16) عراقية، قصفت معملاً للتصنيع مركبات مفخخة وعبوات ناسفة، غربي محافظة الأنبار (118 كيلومترا غربي بغداد).

وذكر بيان عسكري لخلية الإعلام الحربي وزع مساء الأربعاء، أنه «استنادا لمعلومات جهاز مكافحة الإرهاب نفذت طائرات (إف 16) العراقية ضربة جوية أسفرت عن تدمير معامل لتصنيع العجلات المفخخة والعبوات الناسفة وقتل العديد من عصابات تنظيم داعش الإرهابي في قضاء القائم غربي الأنبار».

وتستعد القوات العراقية لشن عملية عسكرية لطرد تنظيم داعش من آخر معاقله في العراق في منطقتي راوة والقائم أقصى غربي العراق، حيث استكملت الخطط العسكرية، وتم نشر القوات المكلفة بتنفيذ العملية العسكرية.

ورجح رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي، أن تنهي القوات العراقية عملية تطهير العراق من تنظيم داعش خلال العام الحالي.

كما أفاد سكان محليون أمس الخميس، أن تنظيم داعش فرض إجراءات لمنع حركة المواطنين في ناحية العبيدي التابعة لقضاء القائم أقصى غربي العراق.

وأفاد عدد من السكان أن تلك الخطوة اتخذها تنظيم داعش بسبب عبارات مناهضة له مكتوبة على الجدران بينها «اتركوا ديارنا» و«يسقط داعش» و«عاش الجيش العراقي»، ورفع العلم العراقي على بناية إحدى المدارس.

وأوضح الشهود من داخل الناحية التي تقع تحت سيطرة داعش أن عناصر التنظيم منعوا المدنيين العزل من التجوال وفتشوا جميع المنازل «بحثا عن متعاونين مع الأجهزة الأمنية».

ونشرت السلطات العراقية قطعاتها في محاور القتال لتحرير آخر معاقل داعش في منطقتي راوة والقائم أقصى غربي العراق.

وتنفذ طائرات التحالف الدولي والعراقي بشكل شبه يومي غارات جوية لاستهداف مقرات داعش وتدميرها وإضعاف قدرات التنظيم قبيل انطلاق عملية التحرير.

وألقت الطائرات العراقية مؤخرا آلاف المنشورات التي تدعو الأهالي إلى الابتعاد عن مناطق القتال المرتقبة في راوة والقائم.

وزير خارجية البرتغال ينسق مسار القضايا الإقليمية مع أبو الغيط ويفتتح منتدى الأعمال المشترك

الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط ووزير الخارجية البرتغالي إيجوستو سيلفا

القاهرة – «وكالات»: اجتمع الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط مع اوجوستو سيلفا، وزير خارجية البرتغال، أمس، حيث تبادلا وجهات النظر حول مستجدات عدد من القضايا الهامة على الساحتين الإقليمية والدولية، وعلى رأسها تطورات القضية الفلسطينية والأوضاع في كل من سوريا والعراق وليبيا واليمن.

وأعرب الأمين العام على عن تقديره لمواقف البرتغالية الداعمة للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية وتطلعه لاستمرار هذا الدعم خلال المرحلة المقبلة، بما في ذلك عدم قبول انتخاب إسرائيل لعضوية مجلس الأمن الدولي للعامين 2019 و2020 خلال الانتخابات المقرر عقدها بالجمعية العامة في العام المقبل، ومع الأخذ في الاعتبار الأواصر والروابط التاريخية والثقافية والحضارية القوية التي تربط البرتغال بالعالم العربي.

وقد حرص الوزير البرتغالي على التأكيد بدوره على استمرار مساندة بلاده للقضية الفلسطينية وللحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وأشار أبو الغيط إلى أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه البرتغال في تحقيق قدر أكبر من التفهم للأولويات والمواقف العربية في إطار الاتحاد الأوروبي، معربا عن التطلع لعقد القمة العربية/الأوروبية الأولى خلال الفترة القريبة المقبلة في ضوء تقدم مصر بطلب استضافة هذه القمة مع بداية عام 2018 وهو ما أقرته القمة العربية الأخيرة والتي عقدت بالمملكة الأردنية الهاشمية في مارس الماضي.

وأضاف المتحدث أن اللقاء شهد أيضا تناول كيفية العمل على تفعيل مذكرة التفاهم الموقعة بين الأمانة العامة للجامعة العربية والبرتغال في عام 2007، خاصة فيما يتعلق بآلية التشاور السياسي التي نصت المذكرة على إنشائها، مشيرا إلى أن الوزير البرتغالي وجه في الدعوة للأمين العام لزيارة العاصمة البرتغالية لشبونة في إطار السعي لإعطاء زخم لعمل هذه الآلية.

في سياق آخر افتتح وزير الخارجية سامح شكري أمس الخميس، أعمال المنتدى المصري البرتغالي، بمشاركة وزير الخارجية البرتغالي أوجوستو سانتوس سيلفا، والذي ينعقد على هامش اجتماعات اللجنة المشتركة الأولى بين البلدين.

وأكد شكري على عمق العلاقات بين مصر والبرتغال، لا سيما في المجالين الاقتصادي والتجاري، مشيرا إلى أن الحكومتين تعملان من أجل تهيئة مناخ اقتصادي واستثماري جاذب لمجتمع الأعمال، لاسيما وأن تيسير وتحسين الهيكل التشريعي المتعلق بتشجيع التجارة والاستثمار والنمو أمر أساسي في تعزيز العلاقات بين البلدين.

ولد الشيخ يطرح على هادي مبادرته للحل

اليمن: مقتل 20 حوثياً بكمين على الحدود مع السعودية

الجيش اليمني

عدن – «وكالات»: من المقرر أن يصل المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ إلى السعودية السبت المقبل، حيث سيلتقي الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ووزراء في الحكومة اليمنية، ويعرض عليهم محاور مبادرته الجديدة للحل السياسي في اليمن.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي، لصحيفة الشرق الأوسط اللندنية، إن المبعوث الأممي سيلتقي السبت الرئيس عبد ربه منصور هادي وعدداً من الوزراء، قبل أن يستقل سفراء الدول الدائمة العضوية، إضافة إلى لقاء آخر يجمعه مع الجانب السعودي، لافتا إلى أن هذه الاجتماعات ستبحث ما سيطرحه ولد الشيخ من حلول للأزمة في اليمن.

وأضاف المخلافي أن الحكومة اليمنية ليس لديها ما تثيره خلال هذا اللقاء الذي سيعقد بعد عدة أيام من إعلان المبادرة الجديدة في اليمن، مشيراً إلى أن الجانب الحكومي سيستمع لما يقدمه ولد الشيخ من معلومات ومحاور، ومن ثم سترى الحكومة ما يمكن عمله.

وقال المخلافي إنه «من الصعب تحديد ما يمكن طرحه من قبل ولد الشيخ من محاور حول مبادرته الجديدة، إذ لم تتلق الحكومة اليمنية خلال الأيام الماضية وحتى الآن أي رسالة من الهيئة الدولية تتعلق بهذا الجانب، لذا فهي ستنتظر قدوم ولد الشيخ يوم السبت المقبل وستستمع لما سيطرحه»، مشيراً إلى أنه سيلتقي مباشرة بعد اجتماعه مع ولد الشيخ، بمساعد وزير الخارجية الأمريكي لبحث جملة من المواضيع المتعلقة بالشأن اليمني.

وأشارت مصادر يمنية إلى أن نسبة تفاؤل النخب السياسية اليمنية والمجتمع اليمني بقدرة الأمم المتحدة على التوصل لحل للأزمة تتضاءل تدريجياً، في ظل فشل كثير من المبادرات والاقتراحات السابقة، وآخرها اقتراح ولد الشيخ نفسه وضع ميناء الحديدة تحت إدارة أممية، وتسليم أجور العاملين في المدينة، وفك الحصار عن تعز.

من ناحية أخرى أفاد الجيش اليمني، مساء الأربعاء، بمقتل 20 عنصراً من الانقلابيين والقوات الموالية للمخلوع علي عبدالله صالح، في كمين مسلح على الشريط الحدودي بين اليمن والسعودية.

ونقل موقع الجيش «سبتمبر نت» عن مصادر ميدانية قولها، إن «قوات التحالف العربي استهدفت مجاميع الميليشيات الحوثيون وقوات صالح بعد أن رصدت تحركاتهم على الشريط الحدودي، وذلك عبر عمل كمين مكون من فرق راجلة ومساندة من مروحيات الأباتشي السعودية».

وأضافت المصادر، أن «الميليشيا كانت تستعد من خلال تمركزها على الحدود لتنفيذ هجوم على مواقع رقابة عسكرية سعودية، لكن القوات السعودية نفذت تكتيكا عسكرياً بهدف وقف تقدم الميليشيا ونجحت في افشال مخططها».

وبحسب المصادر، «فقد أدت العملية إضافة إلى القتلى وعدد من الجرحى، عن تدمير عدد من العربات والمعدات العسكرية التابعة للميليشيا».

ويعلن الانقلابيون وقوات صالح بشكل متكرر استهداف معسكرات للجيش السعودي في عدة مناطق قريبة من الشريط الحدودي.